

تاج العروس من جواهر القاموس

الثَّمَلُ : الطَّلُّ . أيضاً : الإقامةُ عن الأصمَعِيِّ . أيضاً : المُكْثُ كالثَّمَلِ بالفتح . قال ابنُ دُرَيْدٍ : دارُ بني فُلانٍ ثَمَلٌ وثَمَلٌ : أي دارُ مُقامٍ . وقال الأصمَعِيُّ : اختار فُلان دارَ الثَّمَلِ : أي دارَ الخَفَضِ والمُقام كذلك الثَّمُولُ كقُعُودٍ . الثَّمَلُ مُحَرَّكَةٌ : جَمْعُ ثَمَلَةٍ بالتَّحريك أيضاً لِخِرْقَةٍ الحَيضِ على التَّشبيهِ بالصُّوفِ التي يُهْنَأُ بها البَعِيرُ في القَذَارَةِ . الثَّمَالُ ككِتَابٍ : الغِيَاثُ الذي يَقُومُ بِأَمْرِ قَوْمِهِ قال أبو طَالِبٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : .

وأبيضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بوجْهِهِ ... ثَمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ وقد ثَمَلَهُمْ يَثْمُلُهُمْ وَيَثْمُلُهُمْ مِنْ حَدَّثَى نَصَرَ وَضَرَبَ : إذا قام بأمرهم عن ابنِ بُزْرِجٍ . الثَّمَالُ كغُرَابٍ : السَّمُّ المُنْقَعُ كالمُثْمَلِ كالعِظَمِ وهو الذي أُزْقِعَ في الإناءِ وَثَمَل فَبَقِيَ متروكاً في الإِنقاعِ أَيَّاماً حتَّى اخْتَمَرَ نَقْلُهُ الزَمْخَرِيُّ وابنُ عبادٍ قال أُمِّيَّةُ بنُ أَبِي عَائِذٍ الهذلي : .

فَعَمَّ قَلِيلٌ سَقَاها مَعاً ... بِمُزْعِفٍ ذَيْفَانٍ قَشْبٍ ثُمَالِ الثَّمَالُ : جَمْعُ ثُمَالَةٍ لِلرَّغْوَةِ قال مُزَرَّدٌ : .

إذا مَسَّ خِرْشَاءَ الثَّمَالَةِ أَرْفُهُ ... ثَنَى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا المَثْمُلُ كَمَنْزِلٍ : المَلَجَأُ نقله الصاغاني . قال يونسُ : ما ثَمَل شَرَابُهُ شَيْئاً مِنْ طَعَامٍ يَثْمُلُ وَيَثْمُلُ : أي ما أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ طَعَاماً وذلك يُسَمَّى الثَّمِيلَةَ . والثَّمَالُ : السَّيْفُ القَدِيمُ العَهْدُ بالصِّقال قال ابنُ مُقْبِلٍ : .

لَمَنْ الدَّيَارُ عَرَفَتْهَا بالسَّاحِلِ ... وكَأَنَّهَا أَلْوَاحُ سَيْفٍ ثَامِلٍ كَأَنَّهُ بَقِيَ فِي أَيْدِي أَصْحَابِهِ زَمَاناً . وَلَبِنٌ مَثْمُلٌ كَمُحْسِنٍ وَمُحَدَّثٍ : ذو رَغْوَةٍ وقد أَثْمَلَ وَثَمَلَ : كَثُرَتْ ثُمَالَتُهُ . والثَّمَالِيَّةُ : ماءَةٌ لأَشْجَعِ بَيْنَ الصُّرَادِ وَرَحْجَرِ حَانَ قاله نَصْرُ . المَثْمَلَةُ كَمَرْحَلَةٍ : المَصْنَعَةُ نقله الصاغاني . وَثَمَلَهُمْ يَثْمُلُهُمْ ثَمَلًا : أَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ وَبِهِ سُمِّيَ ثُمَالَةُ أَبُو القَبِيلَةِ كما سَيأتي . ثَمَلَهُمْ مِنْ حَدَّثَى نَصَرَ وَضَرَبَ : قام بأمرهم وهذا قد تقدَّم فهو تَكَرُّرٌ . وَثَمَلَ يَثْمُلُ : أَكَلَ هو .

الثَّمِيلُ : كَأَمِيرٍ : اللَّابِنُ الحَامِضُ . الثَّمِيلُ : الخُبْزُ الذي يَمْسُكُ

الماءَ وفي بعض النسخ : الجسرُ بدل الخبز وهو غَلَطٌ . وكزُبَيْرِ ثُمَيْلُ بنُ
عبدِ اللّهِ الأشْجَعَرِيُّ تَابِعِيٌّ عِدَادُهُ في أهل الشام يَروِي عن أبي الدَّرْداءِ رضي
اللّهُ عنه وعنه سِماكُ بنُ حَرْبٍ ذكره ابنُ حَبِّانٍ في الثَّبَقَاتِ . الثَّمِيلَةُ
كسَفِينَةٍ : البِنَاءُ فيه الفِرَاشُ والخَفْضُ . أيضاً : اسمُ طائرٍ . أيضاً ضَفِيرَةٌ
تُبْنَى بالحجارة لِتُمْسِكَ الماءَ على الحَرثِ . ثُمَالَةُ كَثُمامةٌ هذا هو
الصَّوَابُ في ضبطه وضبطه ابنُ خَلِّكانٍ في ترجمة المُبَرِّدِ بالفتح . قال شيخُنا :
وهو غَلَطٌ ظاهرٌ : لَقَبُ عَوْفٍ بنِ أسْلَمَ بنِ أَجْنَحَ بنِ كَعْبِ بنِ الحارثِ بنِ كَعْبِ بنِ
عبدِ مالكِ بنِ نَصرِ بنِ الأَزْدِ أبي بَطْنٍ وهم رَهْطُ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدِ المُبَرِّدِ
النَّحْوِيِّ وفيه يقول محمد بن عبد الصَّمد المُعَدَّالُ :
سَأَلْنَا عَنْ ثُمَالَةٍ كُلِّ حَيٍّ ... فقال القائلونَ وَمَنْ ثُمَالَةٌ ؟
فقلتُ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ مِنْهُمْ ... فقالوا زِدْنا بِهِمْ جَهَالَةً